تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية علي تحسين مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق

أ.م.د/ شيماء مصطفى عبد الله على أميناذ مساعد بقسم مسابقات الميدان والمضمار كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق Doi: 10.21608/jsbsh.2023.232099.2523

المقدمة ومشكلة البحث:

نحن نعيش الان في عصر يمتاز بكم هائل من المعرفة والمعلومات في جميع مجالات الحياة، ومن هذه المجالات مجال التعليم، حيث لم يعد الهدف الأساسي من العملية التعليمية التحصيل فقط وانما اعداد فرد قادر على التكيف والتوافق مع هذه المعرفة والمعلومات وذلك من خلال تنمية مهاراته الذاتية للحصول على هذه المعارف من مصادرها المختلفة.

وتعتبر بيئة التعلم القائمة على الويب "Learning Based Web" بما تقدمه من خدمات وإمكانات مصدرا متجددا للمعلومات بالإضافة إلى تنوع أشكال ومصادر هذه المعلومات من مواقع تعليمية متخصصة وسهولة الحصول عليها، وتعد استراتيجية الرحلات المعرفية " Web Quest " من بين أهم الاستراتيجيات التعلمية الإلكترونية الهادفة والقائمة على استخدام وتوظيف شبكة الويب والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها. (١٧: ٣٩١)

وتتسم الويب كويست، كاستراتيجية تربوية بالمرونة، بحيث يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية، وفي كافة المواد، والتخصصات، ويعود الفضل في ظهوراها، إلى الامريكيين بيرنى دودج (Bernie Dodge، وتوم مارش Tom March، وهي مبنية على المبادئ ال (١٣)، المميزة لأساليب التفكير التي وضعها ستيرنبرج Sternberg، في إطار نظريته الموسومة السيطرة الذاتية للعقل. (٧:

وتتفق استراتيجية الويب كويست مع أساس ومبادئ النظرية البنائية في التربية، والتي تتمركز من خلالها العملية التعليمية حول المتعلم، وتؤكد هذه النظرية على بناء المتعلم للمعرفة بنفسه، ورفض التلقي السلبي لها، والتأكيد على المشاركة النشطة للمتعلم في عملية التعلم، وربط معارفه الجديدة بخبراته ومعارفه السابقة، والتأكيد على العمل الجماعي مع الاعتراف بذاتية المتعلم، وجعله واعيا بدوره ومسئولياته الفردية، وأن تكون مهام التعلم واقعية وذات معنى، وبذلك تعتبر استراتيجية الويب كويست إحدى استراتيجيات التعلم التي تتوافر في أسس ومبادئ الفكر البنائي، من حيث إنها تستهدف تدريب وتشجيع المتعلم على بناء وإنتاج المعرفة بنفسه بدلا من نقلها اليه. (١٢: ٢٥)

وتؤكد "سحر عز الدين" (٢٠١٨م) على أهمية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كأحد استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل على تطبيق خدمات الإنترنت بفاعلية في عملية التعليم والتعلم، وضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا بما يساعد الطلاب على مواكبة العصر الحالي. (٩١ - ٩١)

وتذكر "هويدا السيد" (٢٠١١م) أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب توفر مواقف وخبرات تتطلب استخدام الطالب لأسالب تفكير متعددة بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل مجهود ممكن، وهذه الطريقة تعمل على تحويل عملية التعلم إلى عملية ممتعة تزيد من دافعية الطلاب وتجعلهم أكثر مشاركة حيث تعتمد على الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطلاب وتعتمد على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب مع إمكانية دمج مجموعة أخرى من المصادر كالكتب والمجلات وغيرها من مصادر المعرفة، كما أنها تتيح للطلاب فرص اكبر للمشاركة والتفاعل والحصول على مخرجات تعليمية محددة في وقت محدد. (١٩: ٣٧٠)

وتضيف "هبة عبد المنعم" (٢٠١٤م) أن الرحلات المعرفية عبر الويب تعكس الفكر التكنولوجي الحديث في التدريس المعاصر الذي يعتمد على أحدث تقنيات العصر كمصدر للمعرفة في مختلف المراحل الدراسية وكذلك المجالات المتعددة النظرية منها والتطبيقية، وأن المعلومات المتوفرة فيها تتسم بالحداثة، وتتكون الرحلات المعرفية من ستة عناصر أساسية هم (المقدمة – المهام – المصادر – العمليات او الإجراءات – التقويم – الخاتمة). (١٨: ٧٢٥)

وعليه فإن الرحلات المعرفية عبارة عن استراتيجية يمكن من خلالها تمكين المتعلم من اكتساب المزيد من المعرفة والخبرات من خلال أنشطة تعلم مبنية على التجربة، حيث يستطيعون إنجاز مهام تعلم مختلفة، والتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم الخاصة، من خلال منحهم فرص إيجابية للمشاركة في تلك الأنشطة، علاوة على ذلك، يمكنهم من خلال تلك الاستراتيجية التفكير في محتويات التعلم من خلال مراقبة السياق الحقيقي لها، ومن ثم مناقشتها، والتعاون من خلال المهمات المتنوعة للخروج بصورة أكثر وضوحاً حول الموارد المطلوبة للتعلم. (٢١: ١٢٢٩)

وتعد مسابقات الميدان والمضمار بما تحتويه من الحركات الطبيعية للإنسان وكأحد أوجه أنشطة التربية البدنية والرياضية من الانشطة الضرورية التي تهدف إلي الاعداد المتكامل الشخصية الفرد من النواحي البدنية والوظيفية والفكرية والانفعالية والتربوية بما يحقق الفرد التمتع بالصحة العامة والقدرة علي القيام بمتطلبات الحياة اليومية، كما انها تحظي باهتمام دول العالم باعتبارها أم الرياضات وأساس تحقيق الفوز في البطولات علي مختلف مستوياتها وخاصة في اللقاءات الدولية والدورات الاولمبية ونظرة الدول إلى الفوز الرياضي كمظهر من مظاهر التقدم الحضاري للدولة

ودليلا علي ارتفاع المستوي الاقتصادي. (٦: ٢)

ومسابقة الوثب العالي من المسابقات التي يمتاز إيقاعها بالجمال الحركي والرشاقة والمرونة ويحس بذلك كل من المتسابق والمشاهد، ويظهر ذلك من خلال التكنيك المميز للمسابقة حيث يمر بمراحل حركية معينة هي (الإقتراب - الإرتقاء - المروق "التعدية" - الهبوط). (٦: ٣٣٦، ٣٣٨) وقد نادت العديد من الدراسات بأهمية توظيف واستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Quest وقد نادت العديد من الدراسات (٢٠٢١م) (١١)، ودراسة "هيام عبد الرحيم العشماوي ومحمد شحات شرف الدين" (٢٠٢٦م) (١١)، ودراسة "محمد عزت مصطفي" (٢٠٢١م) (١٣)، ودراسة "محمد فتحي عبد الوهاب" (٢٠٢١م) (١٤)، كما اكدت نتائجها على أهمية ادخال الرحلات ودراسة "محمد فتحي عبد الوهاب" (٢٠٢١م) (١٤)، كما اكدت نتائجها على أهمية ادخال الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية في العملية التعليمية حيث تساعد على شعور الطالبات بالمشاركة الفعالة في الأنشطة والتفاعل بينها وبين أقرانها، وهذا ما دفع الباحثة الى اختيار الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية في تعلم مسابقة الوثب العالى.

ويدرس طالبات الفرقة الثانية مسابقة الوثب العالي ضمن مقرر مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مسابقة الوثب العالي لهذه الفرقة فقد لاحظت أن عدد كبير من الطالبات يتعرضون لصعوبة في اداء المسابقة على الرغم من قيام المعلمة بالشرح اللفظي بطريقة متكاملة وكذلك إعطاء نموذج جيد للمسابقة، وقد استدلت الباحثة على هذه المشكلة من خلال نتائج الاختبارات المقدمة اليهم سواء في منتصف العام اوفى نهاية الفصل الدراسي، مما دفع الباحثة إلى التفكير في طريقة اكثر فاعلية من الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) لتحسين مستوي الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

ومن هنا انبثقت فكرة البحث في كونها محاولة علمية للتعرف على تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية علي تحسين مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

- هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية على تحسين مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

- فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة

- الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية على مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) على مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

- الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية:

هي "بيئة تعلم موجهه تقوم على الاستقصاء يتفاعل فيها المتعلمون مع مصادر التعلم المتاحة على شبكة الإنترنت لتنمية مهارات التفكير العليا من خلال العمل التعاوني في مجموعات صغيرة. (١٧: ٣٩٦)

- الدراسات السابقة:

1- اجرت "أسماء محمد كساب" (٢٠٢٢م) (٤) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (wep quest) على مستوى التحصيل لتلميذات المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الغزاوية للتعليم الأساسي بإدارة طوخ محافظة القليوبية، وبلغ حجم العينة (٣٠) تلميذة وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (١٥) تلميذة، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات النمو واختبار القدرات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية وشبكة الانترنت ساهم في تحسن المستوى المهاري للمهارات قيد البحث لتلميذات المجموعة التجريبية.

Y- اجرت "هيام العشماوي ومحمد شرف الدين" (٢٠٢٦م) (٢٠) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على بعض نواتج التعلم للمهارات الهجومية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، على عينة طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، وبلغ حجم العينة (٢٠٠) طالبة وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (١٠٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات النمو واختبار القدرات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب) والقياس البعدي للمجموعة النباطة (باستخدام البرنامج التقليدي) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء

المهارى لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

7- أجري "محمد عزت مصطفي" (٢٠٢١م) (١٤) دراسة استهدفت التعرف على تأثير إستخدام السرحلات المعرفية علي تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي للمبتدئين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، وبلغ حجم العينة (٥٠) طالب وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٢٥) طالب، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات النمو واختبار القدرات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي، ومن أهم النتائج أن الرحلات المعرفية عبر الانترنت من اهم أساليب التعلم الحديثة ولها تأثير إيجابي افضل من الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) في تحسين مستوي الأداء المهارى ومستوي الأداء المهارى

3- أجري "محمد فتحي عبد الوهاب" (١٠١مم) (١٥) دراسة استهدفت التعرف على فعالية استخدام الرحلات المعرفية (Web quest) عبر الويب على التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم (٢) لطلاب كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة من طلاب المستوى الرابع شعبة الرياضة المدرسية، وبلغ حجم العينة (٨٤) طالب وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٢٤) طالب، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات النمو واختبار التحصيل المعرفي، ومن أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المُقترح بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم (٢) للمجموعة التجريبية ولتي خضعت ولصالح القياس البعدي، كما أظهرت نتائج البحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية والتي خضعت الاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم.

٥- اجرت "منار الإسلام علي عوض" (٢٠٢١) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) علي تحسين مستوي أداء بعض مهارات هوكي الميدان، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة من طالبات تخصص العاب مضرب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، وبلغ حجم العينة (٤٨) طالب وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٠) طالبة مقسمين على مجموعتين، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات النمو واختبارات المهارية، ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت اللوب الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) على المجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الهوكي.

7- أجري "هالت وبيكر Halat,E, Peker,M" (۲۰۱۱م) (۲۳) دراسة استهدفت التعرف مقارنة تأثير التعلم باستخدام أنشطة الرحلات المعرفية مع تأثير أنشطة تعليمية تقليدية على دوافع المعلمين قبل الخدمة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، على عينة قوامها (۷۰) معلماً قبل الخدمة، ومن

أدوات جمع البيانات استبيان دوافع المعلمين قبل الخدمة، ومن أهم النتائج أن أنشطة الرحلات المعرفية كان لها تأثير إيجابي على تحفيز المعلمين قبل الخدمة في القيام بأنشطة متنوعة.

٧- أجري "دريسكول وآخرون Driscoll & Others" (٢٢) دراسة استهدفت التعرف أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة الدافعية للتعلم والتغلب على التحديات التي تواجه الطالب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٢) طالباً وطالبة بكلية التمريض جامعة تنساي بالولايات المتحدة الامريكية، ومن أدوات جمع البيانات استبيان الدافعية، ومن أهم النتائج أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدت الى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وزيادة معرفتهم، والتغلب على التحديات التي تواجههم.

- الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية، واختيار أدوات جمع البيانات البدنية والمهارية، بالإضافة إلى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الماثل، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث الماثل.

- إجراءات البحث:

١ – منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

٢ - مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢م/ ٢٠٢م) والبالغ عددهم (٩٦٩) طالبة، وقامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (١٠٠) طالبة، وتم سحب عدد (٢٠) طالبة لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٨٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية واتبع معها ن الرحلات المعرفية عبر الويب (Quest والأخرى مجموعة ضابطة ولقد اتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) وقوام كل منهما (٤) طالبة، وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١) توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	محمه ع العينة	لأساسية	العينة ال	الدراسة الاستطلاعية	مجتمع البحث
السبه المتويه	مجموع العيدة	ضابطة	تجريبية	الدراشتة الاستطارعية	مجتمع البحث

%1., ٣٢	١.,	٤.	٤.	۲.	979

أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو (السن -

الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين - السرعة الانتقالية - مرونة العمود الفقري)، ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي، وجدول (٢) يوضح ذلك. جدول (٢) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو والذكاء والمتغيرات البدنية

والمستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي ن = ١٠٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
	العمر الزمني	سنة	19,57	٠,١٩	19,0.	٠,٤٧-
ننمو	الطول	سم	۱٦٨,٨١	٣,٢٥	179,	٠,١٨-
	الوزن	کجم	٦٨,١٦	٣,٤٥	٧٠,٠٠	١,٦٠-
اختبار ا	القدرات العقلية	درجة	۲۸,۱۲	۲,۳۲	۲۸,۰۰	٠,١٦
	القدرة العضلية للرجلين	سم	79,11	١,٦٠	۲۹,۰۰	٠,٢١
	السرعة الإنتقالية	ث	٤,٩١	٠,٤٧	0,	·, 0 V -
	مرونة العمود الفقري	سم	09,15	١,٥٠	09,	٠,٢٨
<u></u> مستوی	الأداء الفني في الوتب العالي	درجة	1,11	٠,٤٧	١,٠٠	•,٧•
المستوء	ى الرقمي في الوثب العالي	سم	۸٠,٠٤	٣,٠٨	۸۱,۰۰	٠,٩٤-

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-1,70، 0,70) إي إنها انحصرت ما بين (+7) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات قيد البحث. -1

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث الذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بالوثب العالي، ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول ($^{\circ}$) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتطلبات البدنية ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي $^{\circ}$ ن $^{\circ}$ - $^{\circ}$ ع

قيمة	الضابطة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		البيان
"ت"	ع	س	ع	س	القياس	المتغيرات
٠,٢٨	1,77	۲۷,۸۳	۲,9٤	YY,9A	درجة	اختبار القدرات العقلية
٠,٧١	۲,۰۲	۲۸,۹۳	1,77	۲۹,۲۰	سم	القدرة العضلية للرجلين
٠,٩٢	٠,٥٠	٤,٨٣	٠,٤٦	٤,٩٣	ث	السرعة الإنتقالية
٠,٦٢	1,49	٥٨,٩٨	1,14	09,7.	سم	مرونة العمود الفقري

٠,٥٤	٠,٥٢	١,١٦	٠,٤٦	١,١٠	درجة	مستوى الأداء الفني في الوثب العالي
٠,٢٥	7,70	1.,70	7,09	۸٠,٠٨	سم	المستوى الرقمي في الوثب العالي

^{*} قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٥٠,٠٠ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠٠,٠٠ين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (البدنية – مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي)، مما يشير الى تكافؤ مجموعتى البحث في هذه المتغيرات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن - الطول - الوزن).

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالى إعداد "السيد محمد خيري" (١٩٨٩م) ملحق (٢) وهو اختبار يهدف الى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع الاعمار السنية وبخاصة المرحلة الجامعية.

ثالثاً: المتطلبات البدنية واختباراتها:

لتحديد أهم المتطلبات البدنية والاختبارات التي تقيسها والتي تؤثر على مستوى تعلم مسابقة الوثب العالى لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق، قامت الباحثة بالرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "احمد شاهين ونزار الويسى ومحمد ذيابات" (٢٠٢٣م) (١)، ودراسة "احمد أنور ووائل خليفة وعمر يوسف" (٢٠٢١م) (٣)، ودراسة "ايمن على عثمان" (٢٠٢١م) (٥)، ودراسة "حصة هويدي العصيمي" (٢٠٢٠م) (٨)، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

> لقياس القدرة العضلية للرجلين إختبار الوثب العمودي

> > لقياس السرعة إختبار العدو ٣٠م من البدء المنطلق

لقياس المرونة الرأسية ملحق (٣) اختبار القبة

رابعاً: تقييم مستوى أداء مسابقة الوثب العالى:

قامت الباحثة بتصميم إستمارة ملاحظة لتقييم مستوى أداء مسابقة الوثب العالى ملحق (٤)، وتم التأكد من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإستمارة قبل تطبيقها، وذلك بعرضها على الخبراء في مسابقات الميدان والمضمار ملحق (١)، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق الخبراء بنسبة (١٠٠٪) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى لهذه الإستمارة، كما تم حساب معامل الثبات للإستمارة من خلال تطبيق الإستمارة ثم إعادة التطبيق بعد مرور (٧) أيام من التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات للإستمارة (٠,٨٥١)، وقد تم تقييم المسابقة من (١٠) درجات موزعة على النحو التالي:

- الإقتراب. (درجتان)

- الإرتقاء. (ثلاث درجات ونصف)

- المروق "التعدية". (ثلاث درجات ونصف)

الهبوط. (درجة واحدة)

وتم حساب درجة مستوى الأداء الفني في مسابقة الوثب العالي لأفراد مجموعتي البحث بواسطة ثلاث محكمات ملحق (٥) حيث تعطى كل محكمة درجة معينة للطالبة من (١٠) درجات على مستوى الأداء الفنى ثم يؤخذ متوسط الثلاث محكمات.

خامساً: قياس المستوى الرقمي لمسابقة الوثب العالى:

قامت الباحثة بقياس المستوى الرقمي في الوثب العالي وفقاً لما جاء بالقانون الدولي للألعاب القوى للهواة.

- الدر اسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البالغ عددهم (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من الاحد ٢٠٢٣/٢/١٦م إلى الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢م واستهدفت التعرف على:

- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.
- مدى مناسبة المحتوى التعليمي لقدرات الطالبات ومدى فهمهم له.
 - مدى ملائمة الزمن المحدد للوحدة التعليمية.
 - ملائمة الاختبار ات المستخدمة لمستوى أفر اد عينة البحث.
- إجراء المعاملات العلمية (الصدق الثبات) للاختبارات قيد البحث.
 - المعاملات العلمية (الصدق الثبات) للاختبارات البدنية قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

أستخدمت الباحثة صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة مهارياً عددها (٢٠) طالبة بالفرقة الثالثة (تخصص العاب قوي) بالكلية، والأخرى مجموعة غير مميزة مهارياً عددها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين في الاختبارات البدنية قيد البحث، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث $\dot{}$

=	قىمة (ت)	المجموعة غير مميزة		المميزة	المجموعة	وحدة	7 3 m M cm 1 1 52 m M
	قیمه (ت)	ع	س	ع	س	القياس	الاختبارات البدنية
_	*9,91	1,82	۲۹,۳۰	1,1.	٣٣, ٢٧	سم	إختبار الوثب العمودي

* ٤, ١ •	٠,٣٩	0,.0	٠,١٧	१,२०	Ĵ	إختبار العدو ٣٠م من البدء المنطلق
*7,91	١,٢٣	09,80	٠,٩٧	०२,८६	سم	إختبار القبة

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٢,٠٤٢ = ٢,٠٤٢

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠ بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعة المميزة، مما يشير إلى صدق الاختبارات فيما تقيس.

ثانباً: معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات تم إجراء تطبيق الاختبارات البدنية على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٥) طالبة، بفاصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتاج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٥) يوضح ذلك.

التطبيق الثانى التطبيق الأول وحدة قيمة "ر" الاختبارات البدنية القياس ع *..,9٣ 79,20 ۲۹,۳۰ 1,19 1,72 إختبار الوثب العمودي ٠,٣٦ * . . 9 Y إختبار العدو ٣٠م من البدء المنطلق 0, . . ., 49 0,.0 ث * .,9 \ 1,17 09,70 09,00 1,77 إختبار القبة

جدول (٥) معامل الثبات للاختبارات البدنية ن=٢٠

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيق الأول والثاني في الاختبارات البدنية، مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند القياس.

- بناء البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية:

يعد وضع البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية هو المحور الرئيسي الذي يدور حوله موضوع البحث، لذا قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة، والتي تناولت الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية مثل (٤)، (٢٠)، (١٤)، (١٠)، وذلك لتحديد المحاور الأساسية للبرنامج المقترح، ثما قامت بوضعهم في استمارة استطلاع راي الخبراء ملحق (٦)، وبعد العرض على الخبراء توصلت الباحثة محتوي البرنامج التعليمي كما يلي:

١ - هدف البرنامج:

تعلم مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق وذلك من خلال برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية.

^{*}قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٥٠,٠ = ٩٧ ع٠,٠

ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

- إكساب الطالبات طريقة الأداء الصحيحة لمسابقة الوثب العالى.
- أن تستطيع الطالبات فهم وإدراك المراحل الفنية لمسابقة الوثب العالى.
- إكساب الطالبات المعلومات والمعارف المرتبطة بمسابقة الوثب العالي من خلال الإبحار في الرحلة المعرفية من النص المكتوب بجانب الصور التوضيحية.
- أن تتمكن الطالبات من الإبحار في الرحلة المعرفية المعدة من قبل الباحثة باستخدام الحاسب الآلي بطريقة جيدة.

٢ - أسس وضع البرنامج:

- ان يتناسب البرنامج مع الهدف المراد تحقيقه من عملية التعلم باستخدام الرحلات المعرفية.
 - استخدام وتوظيف المعلومات للتناسب مع قدرات الطالبات.
 - ان يحقق التفاعل بين الطالبات اثناء استخدام الرحلة المعرفية عبر الويب.
 - توفير مصادر متنوعة على الويب تمكن الطالبات من استكمال معارفها وخبراتها.
 - ان يتناسب محتوي البرنامج التعليمي مع خصائص المرحلة النسية للطالبات.
- ان يحقق البرنامج التعليمي مبدأ التفاعل والتعاون بين الطالبات اثناء استخدام المرحلة المعرفية.
 - ان يراعي البرنامج التعليمي الفروق الفردية بين الطالبات.

٣- محتوي البرنامج:

يتضمن محتوي البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية مسابقة الوثب العالى (الإقتراب - الإرتقاء - المروق "التعدية" - الهبوط).

٤ - الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- عدد من اجهزة الحاسب الالي او الهواتف انترنت متوسط السرعة .
 - المحمولة شريط لاصق ملون.
 - عدد من جهاز وثب عالى وأدواته المختلفة.
 - مساحة للاقتراب

■ ساعة ايقاف

کرات طبیة

٥ - نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة نمط التعلم الفردي من خلال الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية على طالبات المجموعة التجريبية لتعليم مسابقة الوثب العالي، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر في تعليم مسابقة الوثب العالي.

٦- الإطار الزمنى لتنفيذ البرنامج:

تم وضع الوحدات التعليمية لتعليم مسابقة الوثب العالي وقسمت إلى (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع مع العلم أن زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وهو زمن الوحدات التعليمية العملية بالكلية تم أخذ (٤٥) دقيقة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح، وبقية زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة لتدريس بقية مقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الثانية بالكلية، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع، والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني للبرنامج وكذلك أجزاء الوحدة التعلمية (العملية)، واجزاء الوحدة (النظرية) لطالبات المجموعة التحريبة.

التعليمي قيد البحث	في البرنامج	التعليمية	للوحدات	الذمني	التوزيع	حدول (٦)
	·	·		<u> </u>		, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,

التوزيع الزمني	البيان	م
٦ أسابيع	عدد الاسابيع	١
١٢ وحدة	عدد الوحدات التعليمية	۲
واحدتين	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	٣
٥٤ دقيقة	زمن التطبيق في الوحدة	٤
۹۰ دقیقة	زمن التطبيق في الاسبوع	٥
٠٤٥ دقيقة (٩ ساعات)	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج	٦

جدول (٧) التوزيع الزمني لأجزاء الوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تعلم مسابقة الوثب العالي

التوزيع الزمني	البيان	م
۱۰ ق	الإبحار في الرحلات المعرفية عبر الويب.	١
ه ق	إحماء والتهيئة العامة	۲
۳۰ ق	التطبيق العملي	٣
٠ ځق	تطبيق بقية أجزاء الوحدة التعليمية	٤
ه ق	الختام	٥
۹۰ دقیقة	٤	المجمو

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بنفسها. ملحق (٧)

٨- طرق واساليب تقويم البرنامج:

تمثلت طرق واساليب تقويم البرنامج فيما يلي:

- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوي التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على اختبار القدرات العقلية والاختبارات البدنية، ومستوي الأداء الفني والرقمى لمسابقة الوثب العالى.

- التقويم الختامي (النهائي):

ويتم هذا النوع في نهاية التفاعل مع البرنامج والوقوف على مدي ما تحقق من اهداف وتقدير أثرها بعد ان يتم اكتمال التطبيق، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام قياس مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب العالى، ومن خلاله يتم قياس مدي تقدم الطالبات.

- التصميم التعليمي للرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي في العديد من الدراسات السابقة عن الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية مثل دراسة "هيام عبد الرحيم العشماوي ومحمد شحات شرف الدين" (٢٠٢م) (٢٠)، ودراسة "محمد عزت مصطفي" (٢٠٢م) (١٤)، ودراسة "محمد فتحي عبد الوهاب" (٢٠٢م) (١٥)، ودراسة "منار الاسلام على عوض" (٢٠٢١م) (١٦) وتوصلت الباحثة الى عدة خطوات، وهي:

١ - تحديد المحتوي العلمي للرحلات المعرفية:

تم اختيار تعليم مسابقة الوثب العالي والمقررة على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

٢ - تصميم وبناء الرحلة المعرفية:

تم تصميم وبناء استراتيجية الويب كويست المستخدمة في تعليم مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الثانية وفقا للخطوات الأساسية لتصاميم الويب كويست المشتقة من مدخل النظام، والمتفقة مع مبادئ المدخل البنائي في التصميم التعليمي، وبذلك فإن التعليم باستخدام استراتيجية الويب كويست هو عملية بناء الطالبة لمعارفه من خلال المرور بخبرات معينة، كما تتفق خطوات تصميم استراتيجية الويب كويست مع خطوات النموذج العالمي للتصميم التعليمي، المعروف اختصارا ب(ADDIE) والمكون من خمس مراحل كما هي موضحة في الشكل التالي:



شكل (١) المراحل الأساسية للنموذج العام لتصميم التعليم ADDIE

١ – مرحلة التحليل:

أ- تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بتحليل دقيق لمراحل أداء مسابقة الوثب العالي (الإقتراب - الإرتقاء - المروق "التعدية" - الهبوط)، وكذلك قامت بتحديد المدة الزمنية التي سوف تستغرقها الطالبة في عملية تعليم كل مرحلة من مراحل مسابقة الوثب العالى.

ب- تصميم الأهداف التعليمية:

قامت الباحثة بتحديد أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، وتصف شروط ومعايير أداء الطالبة، بعد نهاية عملية التعلم، لذا تم صياغتها وتحليلها لتحديد التتابع المناسب لها، وتنظيم المحتوى التعليمي.

ج- إمكانات البيئة التعليمية:

يعتمد تنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب كثيرا على إمكانات البيئة التعليمية، ولقد حاولت الباحثة الاستفادة من هذه الإمكانات قدر الإمكان ومنها: استخدام معمل الحاسب الالي المزود بإمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت بالكلية، وكذلك الملاعب وعدد من أجهزة الوثب العالي المتوفرة بالكلية.

د- المشكلات:

وقد واجهت الباحثة عدد من المشكلات والتي استطاعت التغلب عليها مثل:

١- عدم خلو معمل الحاسب الالي بالكلية في بعض فترات التطبيق وقد تغلبت الباحثة على هذه المشكلة من خلال توفير عدد من الحواسيب المحمولة laptop واستخدامها للتطبيق.

٢- انقطاع النت عن بعض الحواسيب في بعض فترات التطبيق، وقد تغلبت الباحثة على هذه المشكلة
 وذلك بتحميل الرحلة وجميع مصادرها على جهاز الحاسب الالى الخاص بكل طالبة.

٢ - مرحلة التصميم:

يتضمن مرحلة تصميم استراتيجيات وأساليب التعلم لمسابقة الوثب العالي، تصميم استراتيجية تنظيم المحتوى وتتابع عرضه، تحديد طرائق واستراتيجيات التعلم، تحديد نمط التعلم وأساليبه، وقامت الباحثة في هذه المرحلة ايضاً بجمع مصادر التعلم وذلك من خلال الاستفادة من شبكة الإنترنت للحصول على الصور، والرسومات ومقاطع الفيديو للاستفادة منها في الرحلات المعرفية عبر الويب، ولقد تم تصميم صفحات الرحلة المعرفية والتي تشمل على رسالة ترحيب، والمقدمة عن المسابقة، ومهام خاصة بالمسابقة، ومعالجة المهام، وتقييم عملية التعليم، واستنتاج طريقة الاداء لكل مرحلة من مراحل الاداء، وصفحة خاصة عن بيانات صاحبة الرحلة (الباحثة)، وبعض المراجع التي يمكن للطالبة من الرجوع اليها.

٣- مرحلة التطوير/ الانتاج:

تم استخدام مجموعة برامج تعليمية لإنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب، ومنها ميكروسوفت بوربوينت لعرض الشروحات المختلفة، وميكرو سوفت اوفيس ٢٠١٦م، وبرنامج ادوب فوتوشوب لتصميم الصور فائقة الجودة وحفظها بصيغ مختلفة، بالإضافة الى برنامج محرر الفيديو winavi لقطع وتحويل الفيديو هات.

٤ - مرحلة التنفيذ:

تم رفع جميع الوسائط التعليمية من نصوص وصور وفيديو وعروض تقدمية وكتب الكترونية على موقع http://www.zunal.com وهو من أفضل المواقع في الرحلات المعرفية نظرا لسهولة التعامل معه كما يتميز أيضا بإمكانية نشر المعرفة مجاناً، ومرت مرحلة التطبيق بالتالي:

أ- تدريب الطالبات على استخدام الحاسب الالي والإنترنت وذلك قبل تطبيق التجربة للتأكد من تمكنهم من المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام الحاسب الالي والإنترنت.

ب- تدريب الطالبات على آلية العمل بالرحلات المعرفية عبر الويب وذلك من خلال عقد الباحثة لقاءان مع الطالبات افراد المجموعة التجريبية بعد انتهاء اليوم الدراسي، قبل بدء التطبيق لتدريبهم على آلية العمل وفق الرحلات المعرفية عبر الويب.

٥ - مرحلة التقويم:

وقد قامت الباحثة بتقويم الرحلات المعرفية عبر الويب بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بإعداد الرحلات المعرفية عبر الويب وقامت بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العاب القوي وطرق التدريس لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب واقتراح أي تعديلات.

الطريقة الثانية:

وفيها قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من الرحلات المعرفية عبر الويب على العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طالبة وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطالبات حول الرحلات المعرفية عبر الويب ومدى مناسبته لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

- الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس الاختبارات البدنية ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي قيد البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٢م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على مجموعتي البحث، المجموعة التجريبية باستخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية، والمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٦) أسابيع في الفترة من السبت 7/7/7/7م إلى الخميس 7/3/7/7م بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة. ملحق ((A))

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في مستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك يوم الاحد ٢٠٢٣/٤/٨م الى الاثنين ٢٠٢٣/٤/٩م، وبنفس شروط القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، اختبار (ف)، معادلة نسب التحسن.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالى ن=٠٤

نسب	قيمة	القياس البعدي		وحدة القياس القبلي		وحدة	مستوى الأداء الفني والرقمي
التحسن	" ت "	± ع	س	± ع	س	القياس	في الوثب العالي
%05.,91	* £ 7,70	٠,٧٤	٧,٠٥	٠,٤٦	١,١٠	درجة	مستوى الأداء الفني في الوثب العالي
%07,9 V	*91,15	1,70	170,7.	۲,09	۸۰,۰۸	سم	المستوى الرقمي في الوتب العالي

^{*} قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٥٠,٠٥ = ٢,٠٤٥

يوضح جدول (Λ) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء الغني والرقمي في الوثب العالي.

القبلي والبعدي للمجموعة	جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين
ن=، ٤	الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

مستوى الأداء الفني والرقمي	وحدة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة	نسب
في الوثب العالي	القياس	<u>"</u>	± ع	س	± ع	" ت "	التحسن
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	درجة	١,١٦	٠,٥٢	0,11	٠,٨٠	***,,	% £•٦,•٣
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	٧٨,٢٥	٣,٣٥	112,01	۲,۱۰	*07,77	% £7,£٣

^{*} قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٥٠,٠٤٥ - ٢,٠٤٥

يوضح جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالى.

> جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالى ن ١ =ن ٢ = ٠ ٤

نسب التحسن	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة	مستوى الأداء الفني والرقمي
	J	± ع	س	± ع	س	القياس	في الوثب العالي
% 17,7£	*7,77	٠,٨٠	0,11	٠,٧٤	٧,٠٥	درجة	مستوى الأداء الفني في الوثب العالي
% А,А0	* 40, 2.	۲,۱۰	115,01	1,70	170,7.	سم	المستوى الرقمي في الوثب العالي

^{*} قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٢,٠٢١=٠,٠٥

يوضح جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل اليها والتي تمت معالجتها احصائيا توصلت الباحثة إلى ما يلي:

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين متوسطى القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب العالى ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذا التقدم الى استخدام افراد المجموعة التجريبية للرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية والتي تعتمد على مصادر تعليمية متعددة في عملية تعلم مسابقة الوثب العالى مثل زيارة المواقع الالكترونية التي تقدم المحتوي التعليمي مصوراً او مسموعاً ومشاهدة الأفلام التعليمية وقراءة مقالات صحفية الكترونية ورقية وكذلك مشاهدة الصور والرسوم التي توضح طريقة أداء مسابقة الوثب العالي، وكل هذه المصادر التي تحتويها الرحلة المعرفية ساعدت على تشويق وجذب انتباه الطالبات لمتابعة الرحلة التعليمية حتى نهاية الرحلة، كما

أن هذه المصادر التعليمية داخل الرحلة المعرفية تقدم معلومات مستفيضة ونموذج دقيق لأداء مسابقة الوثب العالى.

وتتفق هذه النتيجة مع "علياء الخولي" (٢٠١٨م) في ان الرحلة المعرفية تعد من اساليب التعلم الالكتروني التي تعمل على تعزيز العملية التعليمية عن طريق دمج الوسائل التعليمية المختلفة وايصال المعلومات الى الطلاب بأقصر وقت وجهد وأكبر فائدة ممكنة، حيث يعبر محتوي الرحلة المعرفية منظومة متكاملة تهدف الى اكساب الطلاب جميع الامكانيات التي تؤهلهم الى التقدم. (١٠: ٤)

كما ترجع الباحثة تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي الى استخدام افراد المجموعة التجريبية الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية والتي تركز على استخدام الأنشطة التي تعزز الحوار، والتفاعل، والمشاركة والإقناع من خلال المناقشة، وطرح الأسئلة، والتفاوض المعرفي، والتعاون والمناقشة الجماعية، والتشاركية في النتائج، فإن ذلك من شأنه أن يعمل على تنمية مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة، وهي من أنواع التفكير الهامة في عملية التعلم الحركي.

وتتفق هذه النتائج مع "غسان قطيط" (٢٠١٢م) في ان أن الرحلات المعرفية عبر الويب توفر للطلاب مهمات تتيح استخدام مهارات التفكير العليا في بناء المعرفة وتحصيلها، وتمنح للطلاب إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس، من خلال مصادر مواقع الكترونية منتقاة، ومعدة مسبقاً من قبل المعلم، مما يساعد كثيرا على توفير الوقت والجهد وعدم تشتت الطلاب، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به. (١١: ٩٤)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: "هيام عبد الرحيم العشماوي ومحمد شحات شرف الدين" (٢٠٢م) (٢٠)، ودراسة "محمد عزت مصطفي" (٢٠٢م) (١٤)، ودراسة "محمد فتحي عبد الوهاب" (٢٠٢م) (١٥)، ودراسة "منار الاسلام على عوض" (٢٠٢١م) (١٦) على أن البرامج التعليمة المستخدمة الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) لها تأثير ايجابي على تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) على مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب العالي ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي استخدام افراد المجموعة الضابطة

البرنامج المتبع (الشرح النظري والنموذج العملي) والتي تعتمد على الشرح اللفظي من قبل المعلمة عن المهارة ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج عملي لمسابقة الوثب العالي بواسطة المعلمة، هذا بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر بعد الأداء.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "فكرى حسن" (٢٠٠٢م) بأن أسلوب التعلم بالأوامر من الأساليب التعليمية المباشرة لسرعة وصول المعلومات، وإكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالسيطرة على الموقف التعليمي، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال الوحدة التعليمية. (١٢٨:١٣)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: "احمد شاهين ونزار الويسي ومحمد ذيابات" (٢٠٢٣م)(١)، ودراسة "احمد ماهر أنور ووائل السيد خليفة وعمر أحمد يوسف" (٢٠٢١م)(٣)، ودراسة "ايمن على عثمان" (٢٠٢١م)(٥)، ودراسة "حصة هويدي العصيمي" (٢٠٢٠م) (٨) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) تتصف بأن وجود المعلمة لها أهمية كبيرة، وتعليماتها بناءة كما أشاروا أيضا إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم. وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) على مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول(١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (١٠٠٠) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب العالي ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي استخدام المجموعة التجريبية الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية والتي ساعدت الطالبة على البحث واكتشاف المعلومة بنفسها وليس تلقيها من المعلمة عن مسابقة الوثب العالي مما ساعد على تحول المتعلمة من الجانب السلبي الى الجانب الايجابي والنشط في العملية التعليمية، كما ساعدت الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية الطالبة في تكثيف مجهودها في تعليم مسابقة الوثب العالي وعدم التشتت والبحث عن النقاط المحددة في عملية تعليم المسابقة بشكل عميق ومدروس وهذا يساعد الطالبات على بناء معارفها بنفسها مما يساعدها على فهم واستيعاب الجوانب الحركية والمعرفية لمسابقة الوثب العالى.

وتتفق هذه النتيجة مع "أحمد عبد المجيد" (٢٠١٤م) في ان استراتيجية الرحلات المعرفية تعتمد على التعليم المتمركز حول المتعلم لانها تتكون من مهمات وأنشطة مختلفة تساعد وتسهل على المتعلم استكشاف واستنتاج المعلومات، واستخدام المهارات العقلية العليا لديه مثل التحليل والتركيب

والتقويم، كما أن هذه الاستراتيجية تتيح للمتعلم استخدام مهارات التفكير العليا وحل المشكلات وتستهدف البحث عن حلول لأسئلة ومشكلات حقيقية واقعية غير مصطنعة، وأن التعامل يتم مع مصادر أصيلة حقيقية للمعلومات تعتمد على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمنتقاة مسبقاً. (٢: ٧٨)

كما ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب العالي الى أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تتيح الفرصة للمتعلم للإبحار عبر مواقع تعليمية مختلفة وتبادل الملفات والأسئلة والمناقشات عبر البريد الإلكتروني، والتعرف على كيفية البحث والحصول على المعلومات مما أدى إلى تحسن مستوى أداء الطالبات في المستوي الفني والمستوي الرقمي لمسابقة الوثب العالي وأصبح لديهم قدرة على إعطاء أكبر قدر من المعلومات الممكنة عن مسابقة الوثب العالى.

وتتفق هذه النتيجة مع "جو ألان ومارك ستريت Jo Allan & Mark Street المتعلم لأنها تتكون من الستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تعتمد على التعليم المتمركز حول المتعلم لأنها تتكون من مهمات وأنشطة مختلفة تساعد وتسهل على المتعلم استكشاف واستنتاج المعلومات، واستخدام المهارات العقلية العليا لديه كالاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، وتعتمد جزئيا او كليا على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمنتقاة مسبقا مع إمكانية دمج مجموعة أخرى من المصادر كالمجلات والكتب والأقراص المدمجة أو أي مصادر أخرى للمعرفة. (٢٤: ١١٠٣)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: هيام عبد الرحيم العشماوي ومحمد شحات شرف الدين" (٢٠٢م) (٢٠)، ودراسة "محمد عزت مصطفي" (١٤)، ودراسة "محمد فتحي عبد الوهاب" (١٠٢م) (١٥)، ودراسة "منار الاسلام على عوض" (١٠٢م) (١٦) على أن البرامج التعليمة المستخدمة الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) لها تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية بالإضافة بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية".

- الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات:

بناء على أهداف البحث وفى حدود العينة وفى ضوء النتائج الإحصائية، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق ولصالح القياس البعدي.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق ولصالح القياس البعدي.
- تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في مستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة إستخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية لتعلم وإتقان مسابقة الوثب
 العالى لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.
- ٢- الإستفادة من إستخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية في حل المشكلات المعاصرة التي تواجه تدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار بصفة عامة ومسابقة الوثب العالي بصفة خاصة في المؤسسات التعليمية كالزيادة العددية في الطالبات، وقلة أماكن التعليم و الممارسة.
- ٣- الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات التربية الرياضية على كيفية استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية في تدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار.
- 3- إنشاء معمل لتكنولوجيا التعليم لإنتاج الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية الخاصة بالمواد التطبيقية لرياضات مسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1. احمد شاهين ونزار الويسي ومحمد ذيابات (٢٠٢٣م): أثر التعلم الإتقائي على الرضا الحركي والأداء المهارى لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية، الرياضية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية، العدد (١١٥)، مارس.
- ۲. أحمد صادق عبد المجيد (٢٠١٤م): أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quest) في تدريس حساب المثلثات على تنمية مهارات التفكير التأملي والتعلم السريع لدى طلاب الصف الأول ثانوى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (١٥)، العدد (٤).
- ٣. احمد ماهر أنور ووائل السيد خليفة وعمر أحمد يوسف (٢٠٢١م): التعلم النشط وأثره في تحسين الجانب المعرفي لمسابقة الوثب العالي في العاب القوي للأطفال، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، مجلد (٩٢)، العدد (٥)، أغسطس.
- ٤. أسماء محمد كساب (٢٠٢٢م): تأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (wep quest) على مستوى التحصيل لتلميذات المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (٢٨)، العدد (٧).
- ايمن على عثمان (۲۰۲۱م): تأثير استخدام كروت TOP SPORT على مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالى لطلاب كلية التربية جامعة جازان، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (۲۷)، العدد (۱۰)، يونية.
- ٦. بسطویسی أحمد بسطویسی (۱۹۹۷م): سباقات المیدان والمضمار (تعلیم تكنیك تدریب)،
 دار الفكر العربی، القاهرة.
- ٧. حسني عبد الحافظ (٢٠١١م): رحلات ممتعة من المعرفة والأنشطة التربوية الويب كويست،
 مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، العدد (١٩٣).
- ٨. حصة هويدي العصيمي (٢٠٢٠م): تأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تعلم مهاره الوثب العالي لدى تلميذات الحلقة الاولى من التعليم الأساسي، مجلة علوم الرياضية، كلية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٣٣)، الجزء السابع.

المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالكرم جامعة حلوان Web: jsbsh.journals.ekb.eg E-mail:chiefeditor@pem.helwan.edu.eg

- كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، العدد (١٢٦)، المجلد (٣٢)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- ۱۰. علياء الخولي (۲۰۱۸م): فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
 - ١١. غسان قطيط (٢٠١١م): حوسبة التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ۱۳. فكرى حسن ريان (۲۰۰۶): التدريس "أهدافه أسسه تقويم نتائجه تطبيقاته"، عالم الكتب، القاهرة.
- 11. محمد عزت مصطفي (٢٠٢١م): تأثير إستخدام السرحلات المعرفية علي تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي للمبتدئين، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٥)، العدد (٤).
- 10. محمد فتحي عبد الوهاب (۲۰۲۱م): فعالية استخدام الرحلات المعرفية (Web quest) عبر الويب على التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم (۲) لطلاب كلية التربية الربية الربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، المجلد (۱۸)، العدد (۱۸).
- ۱٦. منار الإسلام على عوض (٢٠٢١م): تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Quest على تحسين مستوي أداء بعض مهارات هوكي الميدان، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد (٦٦)، العدد (٦٦)، يونيو.
 - ١٧. نبيل جاد عزمي (٢٠١٤م): بيئات التعلم التفاعلي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨. هبة سعيد عبد المنعم (٢٠١٤م): أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لتنمية الجانب المعرفي لدي طالبات شعبة التدريس، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد (٢٦).
- ۱۹. هويدا سعيد السيد (۲۰۱۱م): أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية ۱۹ على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاههم نحوها،

مجلة كلية التربية بالأزهر، العدد (١٤٦)، الجزء (٣)، ديسمبر.

٢٠. هيام عبد الرحيم العشماوي ومحمد شحات شرف الدين (٢٠٢٢م): تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على بعض نواتج التعلم للمهارات الهجومية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية، مجلة بنى سويف لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف، المجلد الخامس.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 21. Chang, C. S., Chen, T. S., & Hsu, W. H. (2011): The study on integrating Web Quest with mobile learning for environmental **education**. Computers & Education, 57(1), 1228–1239.
- 22. Driscoll, C& Others (2007): Confronting challenges in on line teaching: The Web Quest solution, Merlot Journal of Online Learning and Teaching, University of Tennessee Health Science Center, Vol3, No1,pp40-44.
- 23. Halat, E, Peker, M (2011): The Impacts of Mathematical-Representation Developed though Web Quest and Spreadsheet activities on the motivation of pre-service elementary school teachers, eric, (ej932244).
- 24. Jo Allan & Mark Street. (2007). The Quest for Deeper Learning: An Investigation into the Impact of a Knowledge-Pooling WebQuest in Primary Initial Teacher Training. British Journal of Educational Technology, 38(6), 1102–1112.

٨٧

ملخص البحث

تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكات المعلومات الدولية على تحسين مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق

أ.م.د/ شيماء مصطفى عبد الله على

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) علي تحسين مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث الاساسية على (٨٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية وقياس المستوي الفني والرقمي في الوثب العالي بالإضافة الى مقياس الذكاء، وكانت من اهم النتائج أن البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية التي تستخدم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) ساهمت بطريقة إيجابية وفعالة في تحسين المستوى الفني والرقمي في الوثب العالي، واستخدام الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) له تأثير دال إحصائياً على المستوي الفني والرقمي في الوثب العالي، وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوي الفني والرقمي في الوثب العالى، ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest).

المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالكرم جامعة حلوان

Abstract

The effect of using cognitive journeys via International information networks on improving the level of technical and digital performance in the High jump for female students of the Faculty of Physical **Education for Girls, Zagazig University**

Dr. Shaima Mustafa Abdullah Ali

The research aims to identify the effect of using cognitive journeys through the Web (Web Quest) on improving the level of technical and digital performance in the high jump for students of the Faculty of Physical Education for Girls, Zagazig University. The researcher used the experimental approach, and the basic research sample included (80) students from the second year. At the Faculty of Physical Education, Zagazig University, for girls, the researcher used physical tests and measured the technical and digital level in the high jump in addition to the intelligence scale. In addition, digital in the high jump, and the use of the method used (explanation and model) has a statistically significant effect on the technical and digital level in the high jump. (Web Quest).